

حلقات نور على الدرب (811) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم هذا نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. والذي نسعد بالترحيب بفضيلته مع مطلع - [00:00:18](#)

في هذه الحلقة فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج بعثتها احدى الاخوات ضمنت رسالتها سؤالا طويلا اختصر وما استطعت تذكر آآ انها ملتزمة بدين الله. ولا نزكي على الله احدا - [00:00:37](#)

فلا تفوتني الفرائض وكثير من النوافل الا انني اعيش ضيقا شديدا احس انني من اهل النار وانه لا يمضي يوم من حياتي الا واقع في الذنوب وان الله لن يتقبل مني هذه الاعمال - [00:00:55](#)

حتى خيم الخوف على حياتي فاصبحت اؤدي العبادات الكثيرة لكن دون طعم لانني ارى انها لا تنفعني عند الله ولا تفيدني. انا اخاف من الموت اخاف من استمرار هذه الحالة التي انا عليها فماذا افعل - [00:01:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام هو ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا والصلاة والسلام على من بعثه الله جل وعلا الرحمة للعالمين فيسر وبشر واخبر ان الله جل وعلا اكرم الاكرمين - [00:01:28](#)

وانه يفرح بتوبة عبده مع انه جل وعلا لا تنفعه طاعة المطيع ولا تضره معصية العاصي وانما يحب لعباده الخير ولكنه شرع لهم واوجد فيهم تبع لهم شرائط وعجز فيهم عقولا - [00:01:57](#)

يميزون بين الطريق السوي والطريق المعوج كثير الاخطار والعثرات ما تشكين منه ايتها السائلة نصيحتي لك ان تتذكري ان الله غفور رحيم وانه جل وعلا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين وخير الغافرين - [00:02:21](#)

فاحسني بها الظن واذا خطر لك هذه الخواطر خطرت فبادري بالتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والسؤال لله جل وعلا ان يثبت قلبك وبحول الله هو اكرم جل وعلا من ان يضل الراغب في الهدى - [00:02:49](#)

او ليتعس المتمسك بحبال شربه اكثر من الاستغفار والتوبة والساعات الاجابة تيارات الاجابة اغتنمها يوم الجمعة بعد العصر اذا امكن ان تجلسي في مصلاكي الى صلاة المغرب في بعض الايام - [00:03:16](#)

محتجرة بطهارتك والرجل والمرأة سوى في هذا ما بين لحظة واخرى توجهين الى الخالق جل وعلا في الليل في جوف الليل الاخر النص الاخير كل الناس لهم حاجات لا تنتهي الى ربهم جل وعلا - [00:03:41](#)

ولكن الكثير منهم يغفل عن اوقات الاستجابة في اخر الليل يستجاب الدعاء في الغالب فليكرر الانسان يسأل ربه التثبيت. اهم شيء ان يثبت الله القلب لعبده لان هذا القلب اذا ثبت - [00:04:03](#)

واستقروا على الخير طلع وجه الحواس كلها من سمع وبصر ولسان ويد وقدم وغير ذلك الى ما يرضي الله فاستعينني بالله جل وعلا واحسني التوكل عليه وكلما شعرت بما تذكرين فبادري الى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:04:24](#)

وبحول الله سترين ما يسرنا احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعها احد الاخوة المستمعين من احدى الدول العربية ما رأيكم في هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالدرأويش؟ يطعنون انفسهم بالخناجر والسكاكين - [00:04:48](#)

وهم في ذلك يقولون دائما يا رفاعي يا رفاعي حالة الحركة فما رأيكم فيهم؟ وهل يوجد دليل على عملهم سبحانه الله يوجد يوجد دليل على هذا العمل وانه من الشرك الاكبر - [00:05:04](#)

الملقي بمن مات عليه في نار جهنم الدين انما هو ما تلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بلغ الرسالة فما صفع نفسه ولا لطمها ولا اوصى احدا بان يغضب نفسه - [00:05:22](#)

فضلا عن هذه الايذاءات هذه من اعمال الشيطان الشيطان يعيث باين ادم حتى يحسن له ما ليس بالحسن يجري من ابن ادم مجرى الدم لا شيء اعظم طردا للشيطان من الاكثار من ذكر الله جل و علا - [00:05:44](#)

فان بذكر الله يطمئن القلب يقول الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وتصلح الاحوال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:06:11](#)

الله جل و علا خلق عباده حنفاء اي مستقيمين فاجتالهم الشياطين فهؤلاء الذين يتجمعون وينادون الرفاعي انفعي ما نفع نفسه حتى ينفع الاخرين ما الذي يجعله رمة في قبره ان كان باقيا لم يتحلل - [00:06:38](#)

والغالب انه قد تحلل هل ينفع نفسه لا احد اشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينفع نفسه الا برحمة ربه لما قال عليه الصلاة والسلام لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:07:01](#)

الا ان يتغمدي الله برحمته ان المسلمين في بلأ كبير من امثال هذه الشركيات ومن امثال تعطيل شراء شعائر الدين وشرائعه ومن امثال الجرأة على انتهاك المحرمات ومن جراء اشاعة - [00:07:24](#)

الاخلاق الرديئة والمظاهر الرذيلة من طرب الرخيص وتهتك للنساء و اظهار وظهورهن كاسيات عاريات وشركيات والشرك اعظم الذنوب فنسأل الله ان يهدي ضال المسلمين انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم استشكال عندنا دائما يتردد اي الائمة الاربعة على الطريق الصحيح وعلى جماعة المسلمين - [00:07:53](#)

الطريقة الصحيحة محصورة فيما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كان اشد تمسكا بها فهو اقرب الى الخير ممن سواه والائمة الاربعة وائمة الاسلام ممن هم غير هؤلاء الائمة الاربعة - [00:08:32](#)

من امثال سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والاوزاعي وليس بن سعد وكثير من علماء التابعين من البخاري ومسلم وابو داوود وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه حملة العلم الصحيح هم العدول - [00:08:52](#)

فان النبي يقول عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله والمقصود بحملة العلم حملة العلم العامل العاملون بما يحملون الائمة الاربعة كلهم ولله الحمد على الخير والهدى - [00:09:21](#)

يقول الشافعي عن ابي حنيفة الناس عيان في الفقه على ابي حنيفة اي كانوا تابعون له لا شك ان مالمسا والشافعي واحمد اقعد في علم الحديث ومعرفته من ابي حنيفة - [00:09:44](#)

رحمة الله على الجميع فكلهم ائمة هدى ومعلم خير ولا يصلح التفاضل بينهم وانما يصلح السؤال عن اي مسألة ما هو القول الاقرب لمراد الله ومراد رسوله لا ينصح ان يكون هناك تعصب - [00:10:08](#)

منا لاحمد بن حنبل ولا للشافعيين للشافعي ولا للمالكية لمالك ولا الاحناف لابي حنيفة الواجب على كل مسلم ان يكون همه ورغبته موافقة مراد الله ومراد رسوله واذا وجد مسألة - [00:10:33](#)

حكما اقرب الى مراد الله ومراد رسوله في كتب الشافعية وجب ان يأخذ ذا بذلك وكذلك ان وجده في كتب الاحناف او المالكية او الحنابلة المسلم يجب عليه الا يتعصب لاحد من الرجال - [00:11:03](#)

الذي قوله حق كله وطاعته واجبة على عموم الناس ومخالفته حرام على جميع الامة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه ومن سواه ما وافق الحق من قوله اخذ به وما لم يوافق اخذ بالحق والله المستعان - [00:11:21](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها آآ من وصف نفسه ان الشاب في السابعة عشر من العمر من الله علي بالعلم ادخل فيما يسمى بغرف الماسنجر المحادثات الخاصة عبر النت - [00:11:49](#)

ولا امانع في الحديث مع النساء وقد حصل لي علاقات كثيرة مع عدد من الاخوات لكن بالمعروف حتى دخلت على احدى الغرف المسماة بغرفة اهل الحق وكان فيها من الشروط يحرم ان يحدث - [00:12:03](#)

الشاب والفتاة ومن شروطهم انه لا يحصل اي محادثات بين رجل وامرأة. وانما يكون المحادثة بين الرجال معا والنساء معا فهل صحيح ان هذه المحادثات حرام وتفضي الى المفسدات ذكرت انك من الله عليك بالعلم - [00:12:22](#)

اشرف العلوم ما تعلق بكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم محادثة النساء ان كانت في امور من الضروريات تسأل عن علم انت اعلم به من غيرك - [00:12:47](#)

ثم لم يكن منها خضوع بالقول فلا حرج ولكني انصحك وانت بهذه السن ان تتجنب هذا كله وان تتجه لتحصيل العلم وان تترك هذه الغرف التي هي قد تكون حائل - [00:13:06](#)

ومصيدة فكم شاب قد صيد في هذه الغرف بكلام ناعم ووعود مغرية ثم صيد خارج هذه الغرف فان الانسان قد يكون في حديثه مجربا يحمله على ذلك الفضول في شرب القلب - [00:13:28](#)

بما سمع وتردد في السمع فيحب ان يجرب نظرا والشيطان يدفع والشباب اقرب للوقوع المحذور بقلة علمه وقلة تجاربه و عدم تخلي به الامور ظهرا لبطن فنصيحتي لك ونصيحتي لمن يسمع - [00:14:01](#)

ان يتجنب هذه الغرف تجنباً تاماً وان يستغل اوقاته فيما يعود عليه بالخير من دين او دنيا فلا تكن صيدا من اه صيود هذه الغرفة السيئة. فنسأل الله العافية والهداية نعم - [00:14:36](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها المستمع محمد احمد من خارج المملكة يقول ما حكم التداوي بالاذكار والطرق الشرعية سواء كانت من القرآن او من غير القرآن علما بانني اسمع - [00:14:56](#)

بعض من يتداون بها يأتون بالفاظ ليست ثابتة في السنة وربما تكون كلاماً عاماً صرفاً فهل في هذا الشيء الادعية التي لا تشتمل على محرمات الاصل فيها الاباحة الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ يعني معاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو من علماء الصحابة وانما اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. فقال النبي عليه الصلاة والسلام حاول ان ندندن - [00:15:39](#)

فالاذكار الادعية افضلها ما كان واردا في القرآن والسنة وما كان سوى ذلك فاذا لم يشتمل على محرمات فلا حرج فيه لكن من ظن ان ما يصفص من الكلام ويرتب بالالفاظ - [00:15:56](#)

انه افضل من سواه؟ لا الافضل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي لك ان تعدل عن ادعية القرآن والسنة الى ادعية تصفص او ان تصلي على النبي بالصلوات المخترعة - [00:16:22](#)

فسيخترعها بعض المتصوفة وانما اختر ما بلغه النبي عليه الصلاة والسلام فما من اصل من اصول العبادات من اذكار او دعوات الا وبين صلى الله عليه وسلم ولا اصل من اصول التوقي - [00:16:45](#)

من للوقوع فيما حرم الله من قول وعمل الا وارشد اليه صلى الله عليه وسلم فلا نؤتى الا من التقصير في الاخذ بالاسباب فتعرف على السنة احرص على المطالعة احاديث الازكار - [00:17:12](#)

في كتب الحديث او المؤلفات خصيصا للاذكار وهي كثيرة بحمد الله كتب الصحاح فيها ابواب للاذكار والكتب التي تؤلف للوعظ كرياض الصالحين اقرأ اذكار للنووي وخوابل الصيب ابن القيم كلمة طيب - [00:17:33](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية والكتب مصنفة كمشكاة المصابيح وغير هذه الكتب كلها فيها ابواب او كتاب الادعية ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو افضل الادعية وافضل الازكار بعد القرآن والله المستعان - [00:17:58](#)

احسن الله اليكم استمرارا لاسئلة السائل خصوصا انه ذكر انه يأتي الرقاة كثيرا يقول اشتريت قوارب صيد كبيرة بمبالغ كبيرة الا انني

اه تعثرت بالاستفادة منها كثرت مشاكلها وارجعت ذلك الى العين لان لي بعض الاقارب آآ عرفوا بهذا - [00:18:19](#)

ورأيته في المنام ان هذه القوارب معبونة وانه لا خلاص لها من هذا العين الا بذبيحة اذبحها في القارب الكبير. هل اقوم بهذا العمل احسن الله اليكم لأ هذه من وحي الشيطان - [00:18:39](#)

ومن اغراءته بل اقرأ القرآن في هذه القوارب واستعد بكلمات الله التامات واسأل ربك ان يعيذك ويعيد مالك من التعرض الى الاخطار تل الذي هو خير حافظا وهو ارحم الراحمين. توجه اليه - [00:18:58](#)

ثم لا تستسلم ليس كل من مني بخسارة قد اصيب بعين وليس من كل من فاز بالارباح قد غفلت عنه العيون انما الامر كله لله جل وعلا اذا خسرت فلا تتحسر على قضاء الله وقدره - [00:19:26](#)

بل سل ربك ان يكون ما صرف عنك خيرا لك واذا ربحت اسأل ربك الا يكون ما حصلت عليه فتنة لك ارجع الامر كله لله واحسن التوكل عليه واكثر من الدعاء ان يوفقك الله والله المستعان - [00:19:51](#)

احسن الله اليكم يقول نعلم ان الله عز وجل خلق الدنيا على التوحيد ونزل ادم عليه السلام بالتوحيد فبداية الدنيا كانت على التوحيد كيف اختلفت العبادات والاديان وتحول الناس الى عبادة غير الله - [00:20:13](#)

لا شك ان الله خلق ادم ليعبده وذريته واش هو الشيطان طلب سأل ربه ان ينظره الى يوم البعث والشيطان توعد بني ادم بالاغواء وانه سيغيبهم اجمعين الا من عصم الله - [00:20:32](#)

فمن ظل فقد اطاع الشياطين. الله اعطى ابن ادم العقل لو رأى نارا قد شبت في الارض ما ذهب ليجلس فيها ما الذي نراه عقله لماذا لم يمنعه عقله عن ارتكاب - [00:21:11](#)

المحرمات او ترك الواجبات ينبغي للمسلم ان يسلم للقضاء والقدر وان يستعمل عقله مع الرجوع الى نصوص الشرع فيما يأخذ وما يترك الله خلق الخلق ليبتيهم ويختبرهم ايهم احسن عملا - [00:21:35](#)

عقل موجود وتمييز بين ومناهج متنوعة ما الذي جعل هذا يختارا طريق الجنة الا لايمانه بان طريق الجنة هو الافضل والاقوم لماذا لا يكون الاخر مثله اذا ضيع نصيبه واطاع الشيطان - [00:22:01](#)

الجاد في اغاء الناس والموفق من عصمه الله ووفقه احسن الله اليكم يقول نعلم ان قراءة البروج واستطلاع الغيب من المحرمات التي نهى الله عنها لانه سبحانه وتعالى هو الذي يعلم الغيب ولكن - [00:22:26](#)

اذا شاهدت مثل هذه البرامج او قرأت مثل هذه الامور التي تكتب في الصحف هل اكون اثما بهذه المشاركة تشترك في هذه الامور بتجنبها لانها قد توقع في القلب امراضا - [00:22:43](#)

خذ بما ينفعك انظر الشيء الذي اذا اخذت به لا تكونوا لا تكونوا فريسة لعبث الشيطان الغيب لا يعلمه الا الله والحسنات لا يأتي بها الا الله ولا يدفع السيئة سوى سبحانه وتعالى - [00:23:03](#)

فاجتهد في ذلك وتجنب فانك اذا قرأت ما يقول هؤلاء المتخبطون والمدعون للمعرفة والزاعمون انهم يعرفون هذا من سير الكواكب وحركاتها وتديبرها لا تديبر للكواكب وكواكب مسيرة مخلوقة لا يؤثر شيئا - [00:23:29](#)

في الناس الا بقضاء الله جل وعلا وقضائه وتديبره تجنب هذه الامور لان لا تمرض قلبك او تفسدوا فكم من متساهلا في البداية دخل مع ابواب الفضول فجره ذلك الدخول الى - [00:23:57](#)

انواع من البلايا نسأل الله العافية احسن الله اليكم هذه السائلة عين ميم الف من الرياض تقول ايها افضل؟ اي يقول المصلي اذكار ما بعد الصلاة ام يقوم لاداء السنة - [00:24:17](#)

اذكار ما بعد الصلاة موائية للصلاة والسنة تكون بعد ذلك ثمان الفيصل في ذلك ما نقله الصحابة عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فانه اذا صلوا ترعوا في الاكثر - [00:24:35](#)

طالما يسلم النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث المغيرة ابن شعبة وغيره وغيره يقول اذا سلم استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت - [00:24:58](#)

يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم اخبر ان من قال دبر كل صلاة - [00:25:15](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة هذه تسعة وتسعون كلمة يقول بعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له تمت مئة تغفر ذنوبه ولو كانت في زبد البحر وفي رواية - [00:25:29](#)

من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر اربع مرات خمسا وعشرين مرة بانواع متعددة من هذا القبيل من الازکار وكلها في الصحيح - [00:25:46](#)

دبر كل صلاة يعني بعدها النافلة افضل ما يكون في البيت مما يدل على ان هذه الازکار تكون متقدمة على الرواتب التي تقال بعد الصلاة لكن لو فعلت غير ذلك لا لا تحرم فيه - [00:26:05](#)

الا ان الا ان الاكمل ان يوافق عملك عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الله عليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمعة عين ميم الف تقول هل يجوز للمصلي ان يحمل مصحفا وهو يصلي سواء كانت الصلاة فريضة او سنة - [00:26:22](#)

نعم يجوز ذلك الا ان الفريضة الاولى الا تكثر حركاته فيها فانه يتسامح ويعفى من الحركات في النافلة ما لا يعفى في الفريضة ويعفى في النافلة لبعض الهيئات التي لا يعفى - [00:26:41](#)

لها في الفريضة فيجوز للانسان ان يصلي جالسا ولو قدر على القيام في النافلة الا انه اذا كان القدر والقيام وصلى جالسا له نصف اجر القائم ولا يجوز هذا للفريضة - [00:27:04](#)

الا ان كان عاجزا عن القيام واذا كان عاجزا عن القيام لم ينقص عمله فله مثل ما كان يصلي وما كان قادرا يجوز له في النافلة ان يصلي الى غير القبلة من غير خوف - [00:27:19](#)

في حال سفر ومسير ولا يجوز ذلك في الفريضة الا من حال خوفا يمنعه من الوقوف للصلاة فتختلف الاحوال الفريضة لها ظروف لا يخل بها الا من عجز والنافلة يجوز له ان يخل بها للحاجة - [00:27:34](#)

للمصلي في النافلة ان يتقدم ويفتح الباب اذا قرأ عليه وهو امامه وليس ذلك للمفرط الا اذا خاف امرا خطيرا الى غير ذلك مما وسعه الله جل وعلا لعباده ويسره والله المستعان - [00:27:57](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل وايكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب كانت هذه الاسئلة معروضة يا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله

لفضيته - [00:28:12](#)

شكرا لطيب متابعتكم لقاؤنا بكم باذن الله تعالى مع حلقة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:29](#)